# إبراهيم الراوي

**أ.د. نضر علي أمين الشريف م. م. منار محمد شهاب**

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى

**المقدمة**

تناولت دراسات عديدة شخصيات عسكرية وسياسية عراقية، كان لهم الدور البارز في أحداث العراق الحديث والمعاصر، ويعد إبراهيم الراوي واحداً من تلك الشخصيات التي أسهمت في احداث العراق السياسية فضلاً عن دوره العسكري في حقبة مهمة حفلت بالعديد من الحركات العسكرية.

وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضت هذه الدراسة بسبب قلة المصادر والمراجع التي تناولت دور الراوي في الحركات العسكرية، إلا أن مما شجعنا على خوض هذه التجربة اعتمادنا على مصادر متنوعة في مقدمتها الوثائق المنشورة وغير المنشورة، فضلاً عن الكتب العربية والمعربة والمقابلات الشخصية والدوريات والصحف العراقية.

تناول الباحثان في متن البحث بعد هذه المقدمة.. (اشتراك الراوي في العمليات الموجهة ضد الشيخ محمود الحفيد وخصص المبحث الثاني اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الاثوريين 1933، وتناول المبحث الثالث اشتراكه في العمليات الموجهة ضد حركات الفرات الاوسط 1935 ، وخصص المبحث الرابع انقلاب بكر صدقي 1936 وموقف الراوي منه، كما وتناول المبحث الخامس الراوي والحرب العراقية – البريطانية 1941.

**تمهيد**

ولد إبراهيم بن السيد حمدي بن عبد الله [1] في مدينة الرمادي عام 1895[2]، أنتقل مع أسرته إلى بغداد عام 1906 [3] وكان والده يعمل مزارعاً [4].

أما والدة إبراهيم الراوي السيدة عائشة بنت طه البصام الجميلي .

أنجبت السيدة عائشة من السيد حمدي ثلاثة اولاد هم إبراهيم وعبد المجيد وعبد الكريم وكان لإبراهيم شقيقتان هما وجيهة وحسيبة [5].

تزوج إبراهيم الراوي عام 1920 من أبنة عمه السيدة فضيلة أحمد عبد الله الراوي وأنجبت له ابنة اسمها علية من مواليد 1923[6].

أكمل إبراهيم الراوي دراسته الابتدائية في الرمادي، وفي عام 1906 انتقل الراوي مع أسرته إلى بغداد في ضاحية الاعظمية والتحق بالمدرسة الرشدية، وبعد خمس سنوات من الدراسة أنتقل إلى استانبول لينتمي إلى الكلية العسكرية [7].

وفي 30 تموز 1914 تخرج الراوي ضابطاً برتبة ملازم ثانٍ، وفي 7 تشرين الاول 1914 اعلنت تركيا الحرب عل الحلفاء , وبعد عدة ايام من احتلال بريطانيا البصرة والعمارة وتقدم القوات البريطانية باتجاه بغداد نشبت معركة بينها وبين الجيش العثماني بيد القوات البريطانية ونفيهم الى الهند[8] .

وبعد قيام الثورة العربية بقيادة الشريف حسين 1916 تمكن الراوي من الالتحاق بجيش الثورة في الحجاز مع أخوانه بهدف الحصول على الاستقلال الناجز لجميع البلاد العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الدولة العثمانية [9].

ومن الجدير بالذكر ان الراوي خلال خدمته في الجيش الحجازي تدرج بالمناصب , ففي حزيران 1916 عين بمنصب امر بطرية الصحراء , وعقيد امرية فوج مدفعية , وزعيم امرية لواء مدفعية لغاية ايلول 1923[10]

وفي تشرين الاول 1923 ادخل دار التدريب في العراق وتخرج ناجحاً, تولى مناصب عسكرية متعددة منها امر سرية الحرس الملكي , ضابط ركن في مديرية الادارة , معاون امر المدرسة العسكرية , معاون مدير الميرة , مقدم لواء المنطقة الجنوبية , امر فوج المشاة الرابع , امر كتيبة الخيالة الثالثة, امر كتيبة الخيالة الثانية , امر منطقة الموصل , مدير التجنيد العام, امر الخيالة, امر قوة الجيش السيارة , ووكيل قائد الفرقة الاولى, امر منطقة الفرات , قائد الفرقة الرابعة[11].

اوفد الراوي الى ايطاليا في عهد الوزارة الكيلانية الرابعة (12 نيسان 1941– 29 ايار 1941) لابتياع طائرات واسلحة للجيش . وبقي في المانيا , ولم يستطيع العودة الا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

احيل على التقاعد في 20 تموز 1941, وفي 5 نيسان 1955 , عين وزيرا مفوضاً للعراق في افغانستان[12].

ساعد تدرج ابراهيم الراوي في المناصب العسكرية, وانهماكه في تطوير قابلياته وتوسيع افق ثقافته العسكرية في التعامل مع الاحداث الت شهدتها الساحة العراقية في واحدة من ادق المراحل التاريخية التي مر بها العراق وتاتي في مقدمتها الوضع الغير مستقر في المنطقة الشمالية.

## المبحث الاول: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الشيخ محمود الحفيد

واجهت الحكومة العراقية مشاكل وحركات عصيان كان في مقدمتها العصيان الكردي الذي بدأ منذ العام 1919 من قبل الشيخ محمود الحفيد وقد واجهته القوات البريطانية واخمدتهُ وألقــت القبض على زعيم الحركة ونفتهُ خارج العراق[13].

وبعد ان صدر العفو عنهُ عاد الى العراق ثم ما لبث ان اخذ يسعى للحصول على لقب "ملك كردستان" واخذ باستثارة العشائر الكردية لمهاجمة كركوك عام 1923 غير ان مسعاه لم يكتب له النجاح بعد ان جردت عليه السلطات البريطانية حملة بمساعدة قوات الليفي وبعض قطعات الجيش العراقي، اعادت احتلال السليمانية واجبرت الشيخ محمود على الاقامة في قرية "بيران" في ايران. لكن سرعان ما وصل الى علم الحكومة العراقية اخلال الشيخ بالاتفاق وقام بعبور الحدود الى العراق فجهزت الحكومة العراقية حملة في 3 تشرين الثاني 1930 وتمكنت من اعادة النظام والاستقرار الى ربوع الشمال[14].

ساهم الراوي في القوة التي استخدمت للقضاء على الحركة، فقد كان برتبة مقدم لواء المنطقة الجنوبية التي كان آمرها عبد اللطيف نوري[15]، فقد طلب خليل زكي[16] آمر المنطقة الشرقية من وزارة الدفاع باسناده بضباط لمساعدتهِ[17].

عهدت الوزارة الى ابراهيم الراوي وأخرين للإلتحاق بآمرية المنطقة الشرقية وحال وصول الراوي جرى تعينهُ بمنصب مقدم لواء المنطقة الشرقية[18].

شكل آمر المنطقة أرتال الحركة، وتولى الراوي اصدار أمر الحركات للأرتال والتي لم يكن يطلع عليه سوى آمر المنطقة خليل زكي[19].

وعندما حان وقت التحرك للقضاء على العصيان لم يوافق خليل زكي على السماح للقوات بالحركة الا عند وصول المستشارين البريطانيين الذين حال وصولهم باشر بتسليم آمر الحركات للحاج رمضان[20] الذي اراد معرفة الموقف أتجاه المستشارين البريطانيين، فأكد له الراوي انهم مستشاروك كما هو واضح في اوامر الجيش، قائلاً له " أنت حر في اتباع مشورتهم او عدمها، أذ أنت المسؤول الاول عن كل ما سيحدث". وكما كان متوقعاً فقد اصطدم آمر الحركات الحاج رمضان مع المستشارين البريطانيين عندما رفض السير بطريق غير الطريق الذي حدد من قبل اوامر الجيش[21].

فما كان من المستشارين الا أن شكوه لأمر المنطقة خليل زكي الذي أمر بإعادته الى السليمانية وعين بدلاً عنه اسماعيل نامق[22] وعند وصول القوة الى محل الشيخ الحفيد لم يجدوه[23].

ولكي يرفع الراوي الحيف عن الحاج رمضان فقد عدَّ نفسه مسؤولاً عما حدث، رفع كتاباً مفصلاً لوزير الدفاع جميل الراوي[24] يوضح فيه ملابسات الحادث، وأن المستشارين البريطانيين كانوا السبب في ترك الشيخ محمود الحفيد مقره قبل أن يحاصرهُ الجيش، الا ان خليل زكي لم يلبث ان قبل بما جاء في شكوى المستشارين البريطانيين ومع ذلك اصبح الحاج رمضان اقرب الى الموقوف في السليمانية، فتوجه وزير الدفاع الى السليمانية، وبعد الانتهاء من الحركة حلت القضية من قبل الوزير[25].

وعلى أثر انتهاء العمليات العسكرية منح الراوي وسام الرافدين من الدرجة الخامسة من النوع العسكري بمقتضى الارادة الملكية المرقمة 123 في 14 اب 1931، ثم رفع الى الدرجة الرابعة بمقتضى الارادة الملكية المرقمة 528 في 7 ايلول 1937[26].

## المبحث الثاني: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد الاثوريين 1933

أستقبل العراق خلال سنوات الحرب العالمية الاولى اعداد كبيرة من الاثوريين[27] تحولوا فيما بعد الى ابرز المشاكل التي واجهت الحكومة العراقية لاسيما بعد توقيع معاهدة 1930 بين العراق وبريطانيا فقد خلت من اية أشارة الى وجودهم[28].

ورغم اعتراف الحكومة العراقية بالمار شمعون[29] رئيساً للطائفة الاثورية وخصصت له راتباً شهرياً، وحددت مناطق سكنهم في مناطق مختلفة من العمادية والزيبار ودهوك وعقرة وشيخان، واعفائهم من الضرائب والسماح لهم بحيازة الاسلحة، الا أنهم أخذوا يطالبون عصبة الامم بترحيلهم من العراق أو أبقاء الانتداب البريطاني[30].

تزايد طموح الأثوريين، الذين استعان بهم البريطانيون ضد ثوار ثورة العشرين، وقد ظهر ذلك واضحاً من اقتراح المارشمعون على الحكومة العراقية المتضمن توطينهم في منطقة واحدة في شمال الموصل تحت أشرافه، وتأسيس أدارة مستقلة لهم ضمن الدولة العراقية[31]

وازاء قرار لجنة عصبة الامم المتضمن عدم الموافقة على منحهم الاستقلال شكلت الحكومة العراقية في 10/ 6/ 1933 لجنة لوضع مشروع لتوطينهم وأستدعت المارشمعون الى بغداد للمداولة والتعهد بعدم الاتيان بعمل يخل بالأمن والنظام، فامتنع الاخير عن الموافقة على التعهد مما اضطر الحكومة العراقية لاحتجازه[32].

وباستمرار احتجاز المارشمعون قامت جماعة من أنصار "ملك ياقو" بقطع الطريق على المارين لاسيما الاثوريين الموالين للحكومة، واشترط "ملك ياقو" لإنهاء نشاطه، والتوصل للاتفاق مع المارشمعون حول قضايا الاسكان والسماح لهم العودة الى الموصل واعتبار ملك "خوشابا" واتباعهِ خونة[33].

وقد دفعت اجراءات الحكومة "ياقو" وملك "لوقا" وانصارهم عبور الحدود باتجاه سوريا، فتبعهم عدد كبير من الاثوريين، واستقبلتهم السطات الفرنسية الحاكمة في سوريا[34].

وللحيلولة دون اعتداءاتهم على العراق فقد طلبت الحكومة العراقية من السلطات الفرنسية تجريدهم من السلاح[35].

جاء موقف حكومة فرنسا مخيباً للآمال فتراجعت عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، واعادت الاسلحة المصادرة منهم والسماح لهم بالعودة الى العراق، عندها قررت القيادة العسكرية العراقية تجريد الاثوريين من السلاح، فأوعزت لقوات الجيش والشرطة تنفيذ الامر وتشديد الحراسة على نقاط العبور حفاظاً على الأمن والنظام[36].

ولمنع قيام عصيان مسلح اصدرت القيادة العراقية الاوامر الى القوة المرابطة في "بادي"[37] بالحركة الى فيشخابور في 23 من تموز 1933، وكلفت القوات المرابطة في الموصل بالتحشد في "باستيكي بالا"[38]، وأصدرت الاوامر للقوتين بعدم السماح للأثوريين بالعودة الا بعد تسليم اسلحتهم[39]. وأنيطت قيادة القوات بأمر موقع الموصل بكر صدقي[40].

شكل قائد القوات المحتشدة العقيد أمين زكي رتلين همادتل الحاج[41]. أما الرتل الثاني فهو رتل أمين[42] ويتكون الرتل الاخير من فوجين، وكان الراوي آمراً لأحد الفوجين[43].

سرعان ما وقع الصدام المسلح بين الجيش والاثوريين في 14 اب 1933 اشترك فيه طائرات القوة الجوية الملكية العراقية، وتعد معركة "سميل" من أشد المعارك التي خاضها الجيش العراقي، وتمكنت القوات العراقية من تشتيت جموع الاثوريين، وفر قسم كبير منهم يتقدمهم "لوقا" و "ياقو" باتجاه الأراضي السورية وانتهت المعارك في اليوم الثاني[44].

اشترك الراوي بوصفه أمراً لأحد افواج العقيد أمين زكي، الذي حال وصوله اتجه الى قائد القوات، وأبلغه ان الفوج حاضر لتلبية أي أمر يوجه اليه.

تلقى الفوج أمراً بالحركة لتسلق جبل بخير، وتمشيط الجبل لقهر الوصاة أين ما وجدوا، ويذكر الراوي أن الفوج كان بأمس الحاجة للاراحة وقرر تسلق الجبل مشياً على الاقدام، أما هو فقد بقي في مؤخرة الفوج وأبقى معهُ طبيب الفوج من اجل مساعدة الجنود ومعالجتهم.

وبينما الفوج يسير في قمة الجبل لتعقب المتمردين، وبعد أن قطع بضعة كيلومترات انقطع الاتصال بين الفوج ومقر الرتل، وبعد مدة وجيزة وجد طريقاً يؤدي الى قرية صغيرة قام اهلها تزويد افراد الفوج بالماء، ثم اخذت الطائرات تحلق فوق الفوج فقام الآمر بابلاغ قائدي الطائرات بأن الفوج بخير وسيواصل المسير للالتحاق بقائد الرتل[45].

ومما يرويه الراوي ان قائد الرتل طلب منه مهاجمة قرية كان الاثوريين يتحصنون فيها، غير أن القوة حال وصولها لم تجد أياً منهم. عندها هاجم الراوي والقوة التي بأمرتهِ قرية (جوم جهان) الاثورية وجمعوا ما فيها من اسلحة، وجرى إخبار قائد الرتل بالعملية التي استحسنها[46].

وبعد الانتهاء من قمع التمرد قامت وزارة الدفاع بتكريم الراوي ومنتسبي الوحدات العسكرية المشاركة في الحركات الموجهة ضد الاثوريين ببطاقة الذكر الحميد بموجب الامر الوزاري المرقم 1957 في 25/ 9/ 1933[47].

كما منح الراوي نوط الخدمة الفعلية لاشتراكه في الخدمات الفعلية ضد العصاة الاثوريين بموجب الارادة الملكية المرقمة 335 والمؤرخة في 16/ 9/ 1933[48].

## المبحث الثالث: اشتراكه في العمليات الموجهة ضد حركات الفرات الاوسط 1935

شكل ياسين الهاشمي[49] وزارتهُ الثانية في 7 أذار 1935 وقد واجهت وزارتهُ معارضة عشائرية قوية من عشائر الفرات الاوسط نتيجة لسياسة الشدة التي اتبعها ضدها , وأتصفت

بالشدة والاتساع، وبعد الاطلاع على الوضع قررت القيادة العسكرية أعادت الأمن الى نصابهِ[50].

ولهذا الغرض قامت الوزارة بشن حملة عسكرية وألقت الطائرات انذاراً نهائياً الى العشائر مفاده أن الحكومة قررت استعمال القوة، وأن الحكومة تطلب منهم عزل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ حماية لهم من الأذى.

كما واعلنت الاحكام العراقية في الرميثة، ثم في عفك والشامية والديوانية، وعين بكر صدقي قائداً لقوات الفرات الاوسط.

وبعد تكامل تحشيد القوات ثم تشكيل رتلين احدهما يقوده (الزعيم) العميد عبد الحميد الشالجي[51] في الجانب الايمن من الديوانية، ومعه كتيبة الخيالة بأمرة العقيد ابراهيم الراوي[52].

وفي 15 ايار 1935 تحركت القوة نحو الرميثة تتقدمها كتيبة الخيالة بأمرة العقيد ابراهيم الراوي، ووضعت المدفعية في مؤخرة الرتل، وحيث يجري تبادل المعلومات بين المقدمة ومقر القيادة شفوياً[53].

كان خوام الحاج عبد العباس شيخ قبيلة بني زريج الذي قام بالحركة ضد الحكومة متحصناً في قلعة أبن خنفير، فيما تمركزت قوات الجيش في أبي طبيخ.

قام اتباع خوام بهجوم مباغت على القوات العراقية الا انها منيت بالهزيمة، وفي 16 أيار 1935 توجهت القوات العراقية باتجاه قلعة أبن خنفير التي تحصن فيها خوام، فجرى قصف القلعة بالمدفعية، عندها لم يجد المهاجمون صعوبة في اقتحامها والسيطرة عليها، فدخلها المهاجمون فوجدوها خالية[54].

عندها قامت كتيبة الخيالة بأمرة العقيد إبراهيم الراوي بحركة سريعة اضطرت جماعة خوام الى الهرب للتخلص من الحصار فقبض عليهم وبعد مداواتهم تمكنوا من معرفة مكان خوام، فأبرق الراوي الى آمر الرتل الشالجي الذي أرسل من قبض عليه، فكان لتلك الحركة أثر في سرعة القضاء على المقاومين[55].

**ارسل بكر صدقي الى بغداد برقية جاء فيها الأتي:-**

"اظهرت الكتيبة الثالثة بسالة فائقة في حركات يوم 15 و 16 حيث هاجمت مراراً بالسيف والنار ودمرت خيالة العصاة وأنقذت الرتل من متاعب ومشاكل جمة. أرجو تلطيف علم الكتيبة بوسام الرافدين"[56].

ويذكر الراوي في مذكراته أنهُ الوحيد الذي لم يطع بكر صدقي في اوامره التي تؤكد على وجوب استخدام الشدة في القضاء على الحركة فقد استعظم معاملة أهل الجنوب بمثل ما عامل بها الاثوريين في الشمال فقد اكد الراوي أن "تمردهم جاء بأمر من الانكليز، أما أهل الجنوب

فهم أهلي وعشيرتي بل اكثر من هذا هم اشاوس ثورة 1920 التي هزت انكلترا، وارغمتهم على تشكيل حكومة مؤقتة، ومن ثم تنصيب فيصل ملكاً على العراق، وعقد معاهدة 1930، ودخول عصبة الامم عام 1932 الأمر الذي أدى الى رفع الانتداب ونيل الاستقلال"[57].

وعلى أثر استتباب الأمن والنظام وعودة مقر قيادة القوات العسكرية المشاركة في حركات الفرات الاوسط منح الراوي نوط الشجاعة لما ابداه في الحركات الفعلية في منطقة الفرات بموجب الارادة الملكية المرقمة 474 في 8/ 8/ 1935[58] .

كما منح القضيب المعدني بموجب الارادة الملكية المرقمة 491 في 4/ 8/ 1935[59].

كما قرر مجلس الوزراء في 21 ايار 1935 منح قوات الفرات الاوسط الذين اشتركوا في الحركات العسكرية مكافأة نقدية تعادل راتب شهر كامل لكل منهم.

وبتاريخ 19 تموز 1935 جرى استعراض عسكري في الرميثة حضره وزير الدفاع جعفر العسكري[60] ورئيس اركان الجيش الفريق طه الهاشمي[61] شاركت فيه الوحدات المساهمة في حركة الرميثة الاولى وأجريت اثناء الاحتفالات مراسيم تقليد علم كتيبة الخيالة الثالثة وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري تقديراً للخدمات التي قامت بها في معارك الرميثة[62].

## المبحث الرابع: الراوي وانقلاب بكر صدقي

شهد الجيش العراقي بعد تأسيسه ظهور عدد من الكتل العسكرية في مقدمتها كتلة بكر صدقي الذي سنحت لهُ الفرصة للقيام بانقلاب عسكري على عهد وزارة ياسين الهاشمي الثانية (17 اذار 1935 – 29 تشرين الاول 1936)، وتوليه مهمة المناورات العسكرية السنوية للجيش العراقي[63]. ولإنجاح الانقلاب قام بكر صدقي باجراء تنقلات في القيادة العسكرية شملت امراء الكتائب والألوية والأفواج.

احكم بكر صدقي خطة الانقلاب وتقرر تنفيذها قبل موعد المناورات المقررة في تشرين الاول 1936، ولإنجاح الانقلاب فاتح بعض الضباط المقربين منهُ[64].

وضع بكر اللمسات الأخيرة للخطة بزيارة المقر العسكري في مدينة بلدوزر، واستعراض الاجراءات النهائية المتضمنة بيان الانقلاب، والطريق الذي سيسلكه الجيش الى بغداد[65].

وكانت الخطة الموسومة تهدف ال اسقاط وزارة ياسين الهاشمي بحجة انها تنوي خلع صاحب الجلالة الملك غازي عن العرش[66].

ما يهمنا في الموضوع هو أن فوج المقدم ابراهيم الراوي قد صدر اليه آمر من قبل بكر صدقي بالتحرك من معسكر جلولاء الى معسكر الوشاش لاتخاذه مقراً له كما اصدر بكر صدقي أمراً الى فوج المقدم صالح عبد الرزاق[67] في البصرة للحركة والالتحاق بالوحدات الموجودة في معسكر الوشاش لتعزيز موقف بكر في حال قيامه بالانقلاب[68].

يذكر الراوي في مذكراته أن بكر صدقي زار معسكر جلولاء في 27 تشرين الاول 1936، وفاتح جميل رمزي قبطان[69] أحد امري الكتائب بالانقلاب.

وفي صباح اليوم التالي قام الأخير بمفاتحة الراوي الذي كان عليه ان يجد طريقة في كيفية أبلاغ السلطات العسكرية في بغداد فقد كان يؤمن أن الجيش يجب أن يكون بعيداً عن السياسة[70]، وعلى ما يبدو ان بكر صدقي لم يخبر الراوي في بادئ الامر لأن الأخير امتنع عن تنفيذ اوامره في احداث عام 1935.

وبعد مدة من الوقت طلب بكر صدقي من الراوي الحضور، ودار بينهم الحديث عن الانقلاب المزمع القيام به، وقد ذكر الراوي لبكر صدقي كيف له أن يقوم بانقلاب ضد اصدقائه، فكان رد بكر أن مصلحة الوطن فوق مصلحة الاصدقاء[71].

طلب بكر صدقي من الراوي الالتحاق مع كتيبته[72] الى معسكر الروز للالتحاق بالفرقة الاولى التي تحت امرة عبد اللطيف نوري.

وخلال مقابلتهِ رئيس ركن الفرقة اسماعيل صفوت[73] وجه الراوي كلاماً قاسياً لقادة المحاولة الانقلابية ما نصه "سويتوها يا ملاعين" وكان قصده قائد الفرقة عبد اللطيف نوري والآخرين بما فيهم بكر صدقي[74].

ادت الرغبات الشخصية دوراً بارزاً في التقارب الذي حصل بين حكمت سليمان[75] وبكر صدقي فالأول رفض الاشتراك في وزارة ياسين الهاشمي الثانية بعد ان اسندت حقيبة وزارة الداخلية الى رشيد عالي خلافاً لرغبتهِ بتولي هذه الوزارة الامر الذي ادى الى شعوره بالعزلة ونقمته علي ياسين الهاشمي.

كما تمكن بكر من استمالة عدد من كبار الضباط من خارج كتلته منهم الفريق عبد اللطيف نوري قائد الفرقة الاولى والعقيد شاكر الوادي[76] ضابط ركن الفرقة الثانية، والعقيد بهاء الدين نوري[77] مدير الحركات العسكرية فضلاً عن عدد من ضباط القوة الجوية منهم المقدم محمد علي جواد[78].

في صباح 29 تشرين الاول 1936 بدأ بكر صدقي زحفه نحو بغداد، والقت الطائرات مناشير تطالب بتنحي الحكومة عن السلطة خلال ثلاث ساعات، وبعد انتهاء المدة القت الطائرات اربع قنابل في مناطق مختلفة من بغداد لإجبار الحكومة على الاستقالة.

حاولت الحكومة القضاء على الحركة الانقلابية، فارسل وزير الدفاع جعفر العسكري رسائل الى كبار الضباط وحثهم على الابتعاد عن أتخاذ أي قرار لحين اللقاء بهم، في حين صدرت الاوامر من قبله لكتيبتين من الجيش للتحرك من الديوانية لإحباط الانقلاب[79].

غير أن هذه المحاولات لم تجد نفعاً فقد قتل جعفر العسكري وقدم ياسين الهاشمي استقالته الى الملك.

على اثر استقالة الوزارة الهاشمية تشكلت وزارة حكمت سليمان تولى فيها بكر صدقي منصب رئيس اركان الجيش.

مارس بكر صدقي سياسه تعسفية تجاه السياسين والوطنيين الذين عدهم خطراً عليه، فراح يصادر الحريات ويطارد الوطنيين، فولد ذلك استياءاً شعبياً، فضلاً عن ابعاده لعدد من الضباط غير الموالين له الى مناطق بعيدة لاختلافهم معه في الافكار والتوجهات.

تهيأت الفرصة للقضاء على بكر صدقي من قبل الضباط في شهر أب 1937 عندما تهيأ للسفر الى تركيا، وفي طريقه توقف في مطار الموصل حيث اغتيل هناك، وعلى اثر اغتياله قدم حكمت سلمان استقالته الى الملك غازي فقبلها في 17 أب 1937[80].

## المبحث الخامس: الراوي والحرب العراقية البريطانية 1941

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في أيلول عام 1939 كان العراق قد عقد معاهدة عام 1930 لتنظيم العلاقات بين العراق وبريطانيا، وبموجب المعاهدة طلبت بريطانيا من الحكومة العراقية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ألمانيا، وإعلان الحرب عليها، الا أن الحكومة العراقية لم تستجاب لطلب بريطانيا. فالحكومة العراقية لم ترى مبرراً لدخولها الحرب، واكتفت بقطع علاقاتها مع المانيا دون اعلان الحرب عليها في 5 ايلول 1939[81].

لم تقتنع بريطانيا بموقف الحكومة العراقية وزاد استياؤها من وزارة رشيد عالي الكيلاني[82] التي لم تتردد بمطالبة البريطانيين باستحقاقات وطنية وقومية، أن هي ارادت مزيداً من الدعم العراقي لها.

ومع تطور الاحداث برز تياران احدهما مؤيد لبريطانيا ممثلاً بنوري السعيد[83] والوصي عبد الاله[84] ومعارض ممثلاً برشيد عالي الكيلاني والعقداء الاربعة[85] الذين حاولوا استغلال الحرب لتحقيق مكاسب وطنية[86].

وازاء مطالبة بريطانيا من الوصي بأقالة الوزارة الكيلانية اجتمع مجلس الوزراء في 30 كانون الثاني 1941، وقرر حل مجلس النواب البدء بانتخاب مجلس جديد، عندها ترك الوصي بغداد متوجهاً الى الديوانية حيث مقر القائد ابراهيم الراوي المعروف بولائه للأسرة الهاشمية[87].

يذكر الراوي أن الوصي عبد الاله "قد أتصل بي هاتفياً قبل مجيئه للديوانية، وشكل لي موقف رشيد عالي الكيلاني، واضطراره لتعيين وزراء لا يثق بهم".

سرعان ما تطور الموقف، فبينما كان الراوي في ضيافة متصرف لواء الحلة في 20 كانون الثاني 1941، واذا برشيد عالي الكيلاني يتصل بالراوي هاتفياً ويخبره بمغادرة الوصي العاصمة الى جهة مجهولة[88].

وبعد أن اتصل شقيق الراوي المقدم عبد الكريم من الديوانية طالباً من الراوي الحضور لديه، عندها ادرك الراوي أن الوصي قد وصل الديوانية.

وفي الديوانية جمع الوصي آمري الوحدات، وكان الغرض من ذلك تهيئة الجو لمقابلة حكومة بغداد بالقوة[89] عن طريق فرقة الراوي وتهيئة الرأي العام في الفرات الاوسط ضد حكومة رشيد عالي الكيلاني أذ اصر على البقاء في الحكم[90].

كان رد الراوي صريحاً اذ وجه كلامه الى الوصي قائلاً "مبدأ كل جندي أن لا يتدخل الجيش في السياسة، فواجبي يقضي عليّ الاتصال برئيس اركان الجيش" وقد اصيب الوصي بخيبة أمل من جراء جواب الراوي[91].

سرعان ما انتهت الأزمة باستقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني وأسناد رئاسة الوزارة الى طه الهاشمي الذي تعهد بنقل القادة تدريجياً من بغداد.

ففي 26 ايلول 1941 نقل قائد الفرقة الاولى العقيد الركن كامل شبيب الى منصب قائد الفرقة الرابعة بالديوانية، وتعيين الراوي قائداً للفرقة الاولى، ونقل مقر قيادة الفرقة الثالثة التي كان قائدها صلاح الدين الصباغ من بغداد الى جلولاء في لواء ديالى.

وبينما كان الراوي يتهيأ للتوجه الى بغداد، أُبلغ ان الا الغي الا انه قرر المضي والتوجه الى العاصمة لتبيان الامر[92].

اعتبرت الكتلة العسكرية (المتمثلة بالعقداء الاربعة) في الجيش أن أوامر النقل مقدمة لتفكيك أوامرها عندها قررت مجابهة الامر، فطلبوا من الهاشمي تقديم استقالته فاستجاب لطلبهم وكتب استقالته ليقدمها الى الوصي الا ان الاخير ترك بغداد الى الحبانية[93].

عندها قرر قادة الكتلة العسكرية إقامة حكومة عسكرية باسم "حكومة الدفاع الوطني" في 2 نيسان 1941 يكون رئيسها رشيد عالي الكيلاني، واجتمع مجلس الامة (النواب والاعيان) وتقرر في الاجتماع عزل الوصي عبد الاله، وتعين الشريف شرف وصياً جديداً فقام الاخير بتكليف رشيد عالي بتأليف وزارة جديدة في العاشر من نيسان و قبول استقالة طه الهاشمي[94].

عزمت بريطانيا على الاطاحة بالحكومة الكيلانية في اقرب وقت، ففي 10 نيسان 1941 طلب القنصل البريطاني من الحكومة العراقية الموافقة على انزال قوات بريطانية في العراق، واجابت الحكومة انها موافقة بشرط عدم نزول قوات جديدة، ما لم تكن القوات السابقة قد بارحت العراق واجتازتها، وعلى الجانب البريطاني اعلام العراق قبل مدة مناسبة من انزال قوات جديدة في العراق[95].

ومبالغة في مجاملته الجانب البريطاني اوفدت الحكومة في 10 نيسان 1941 الراوي للسفر الى البصرة لاستقبال القوة المذكورة ليكون اداة سلام وطمأنينة بينها وبين القوات العراقية[96].

أستقل الراوي طائرة من سلاح الجو العراقي، وقد اصطحب معه عائلته لإدخال الطمأنينة الى نفوس البصريين.

وفي البصرة قابل الراوي القنصل البريطاني واخبره بالمهمة التي ندب اليها.

وجرى تبادل الاحاديث بينهما عن الازمة، واوضح الراوي كيف أن الحكومة البريطانية أخلت بعهودها مع العراق، وحاول القنصل نفي التهمة عن حكومتهِ، وعندما عجز القنصل البريطاني عن مقارعة الحجة بالحجة استعرض قضية عدم قطع العراق علاقاته مع ايطاليا كما فعل مع المانيا من قبل.

وارجع القنصل البريطاني سبب الازمة بين العراق وبريطانيا الى السفير البريطاني في العراق وقصر نظره في معالجة الامور.

في 13 نيسان 1941 دخلت قافلة بريطانية العراق عن طريق البصرة، فصعد الراوي والجنرال ووترهاوس[97] على ظهر احدى سفن القافلة، وبعد تبادل التحيات، وجه الجنرال سؤالاً الى الراوي عن موافقة الحكومة العراقية بانزال هذهِ القوة إلى البر، فأجاب الراوي اوافق على ذلك بأسم حكومة العراق، وبحسب القرار الذي أبلغني به رئاسة اركان الجيش العراقي[98].

وفي 28 نيسان 1941 قدمت السفارة البريطانية طلباً للحكومة العراقية السماح بنزول قوات جديدة في البصرة، فرفضت الحكومة لكون ذلك مخالفة صريحة لبنوده معاهدة 1930[99].

ما كادت تنزل القوة في البصرة حتى شرعت بالقيام بعدة تنظيمات توحي أن القوات جاءت للقيام بعمل عسكري، وأرسلت لقيادتها في الشرق الاوسط تؤكد بأن اتخاذ أي اجراءات في العراق اصبح لا مفر منه.

كما عمدت الى نشر قواتها شمالي البصرة لقطع الامداد عن القوات العراقية الموجودة في البصرة، مما اضطرها الى الانسحاب باتجاه المسبب[100].

وأصدرت السفارة البريطانية آمراً بسحب الموظفين البريطانيين المستخدمين في دوائر الحكومة العراقية والشركات، وأن يستعدوا للرحيل خارج العراق عند صدور الاشارة بذلك[101].

وبتاريخ 1 ايار 1941 اجتمع الراوي مع الجنرال فريزر[102] وتبادلا اطراف الحديث بشأن الموقف الذي يقفه الجيشان العراقي والبريطاني، فاستغل الراوي الفرصة ليوضح وجهة نظر الحكومة العراقية في الخلاف القائم بين الحكومتين، وختم حديثه طالباً الاسراع في تسفير القوات البريطانية، فرد الجنرال فريزر انه لو كان هو السفير البريطاني في العراق لما حصل ما حصل، ولكنه كعسكري لا يسعه الا أن ينفذ ما يؤمر به[103].

وعلى اثر وقوع المواجهة العسكرية بين القوات العراقية والبريطانية في الحبانية اقترح العميد المتقاعد احمد رشدي على الراوي اجراء لقاء بالجنرال فريزر لبحث موقف الفوج

العراقي المرابط في البصرة فقد اراد القائد البريطاني نزع سلاح الفوج الا ان الراوي وافق على انسحاب الفوج بكامل سلاحه قبل الساعة الثانية من ظهر يوم 2 ايار 1941.

ولكن ما ان بدأ الفوج الأنسحاب حتى فتحت القوات البريطانية النار عليه وقابلتها برد ناري كثيف، وأسقط إحدى طائراتها، فأنسحب الفوج دون أن يفقد أحداً من رجاله متجنباً الاصطدام بالجيش البريطاني[104].

واصلت القوات البريطانية احتلالها للبصرة في معركة غير متكافئة، ومن جانب أخر أجتمع مجلس الوزراء في 9 ايار وقرر ارسال بعثة عسكرية برئاسة ابراهيم الراوي[105] الى ايطاليا لشراء اسلحة ومعدات وذخائر عسكرية[106].

وكان الراوي قد ابلغ بلزوم الذهاب لروما لترؤس البعثة التي كانت قد سبقته لشراء أسلحة من دول المحور، ويبدو ان قرار ترؤسه للبعثة كان الغرض منه ابعاد الراوي، وذلك ان الموقف بحسب رأي الراوي لا يسمح بسحب قائد فرقة من الجبهة الحربية[107].

وفي 27 ايار ترك الراوي بغداد بالقطار، ومنها للموصل ثم بالطائرة الايطالية المتوجهة الى روما[108].

وبعد أن أنهارت المقاومة، وأخذ الجيش البريطاني بأحتلال المواقع، وهروب القادة السياسيين والعسكريين[109] شرعت وزارة جميل المدفعي التي تشكلت بعد هروب رشيد عالي الكيلاني والعقداء الاربعة، احالة اعداد من الضباط على التقاعد، فكان الراوي من ضمنهم بموجب الارادة الملكية المرقمة 406 والمؤرخة في 20 تموز 1941[110].

ويذكر الراوي في طلباته الموجهة للحكومة العراقية، أنه اوفد الى روما مرغماً ورغم محاولاته العديدة للعودة الى العراق. الا انه مُنع من ذلك مما اضطرهُ الذهاب الى حلب ثم العودة الى روما، وفي العاصمة الايطالية رفض طلباً من المسؤولين هناك لقيادة فرقة لغرض سوقها للعراق، كما ورفض دعوة سفير المانيا لزيارة برلين، وبسبب مواقفهِ تلك اعتقل في ايطاليا وتعرض للتعذيب، وبعد اشهر عدة وبعد مطالباته للجانب الايطالي اخرج من المعتقل وأرسل الى المانيا.

وفي المانيا امتنع الراوي عن التعاون مع السلطات العسكرية الالمانية، وفي الوقت ذاته قدم طلباً رسمياً الى وزارة الدفاع والخارجية العراقية مبيناً رغبتهُ بالعودة الى العراق، بوساطة السفير الافغاني الذي أبلغهُ عدم موافقة الحكومة الالمانية عودته الى العراق[111].

لم يطل مقام الراوي في المانيا إذ تمكن من الهرب الى سويسرا، وحينما كان يحاول العودة الى العراق، انعقد مجلس الوزراء العراقي في 1 تموز 1945 وقرر عدم منح الراوي الراتب التقاعدي حسب طلبه في 18 آب 1942.

وبعد عودة الراوي الى العراق اثر انتهاء الحرب وانهيار دول المحور، قدم الاعذار المشروعة لبقائه خارج العراق منذ احالته على التقاعد[112].

ومن الجدير بالذكر أن المفوضية الافغانية شهدت للراوي بأنه المثال الحسن للضابط العربي الذي لم يتدخل في الشؤون السياسية.

وبعد مراجعات ومداولات من قبل الراوي لوزارة الدفاع وتقديم الوثائق ليقنع بها الجهة المختصة من أنه لم يكن راغباً البقاء خارج العراق[113].

وبموجب قرار مجلس الوزراء المرقم 4121 في 17 ايلول 1949 الذي تضمن مشروعية الاعذار التي قدمها الراوي لتغيبه عن العراق كان خارجاً عن ارادته، وبذلك "يكون المتقاعد المشار اليه مستحقاً للتقاعد من تاريخ أحالتهِ على التقاعد" حسب ما ورد في إضبارته التقاعدية[114].

## الخاتمة

في ضوء ما سبق يمكن ان نقرر ان ابراهيم الراوي كان عسكرياً محترفاً ووطنياً مخلصاً. ادى ما كان عليه ان يؤديه بصفتهِ ضابطاً متميزاً وجندياً باسلاً قدم خدمات جليلة لوطنه بمهنية عالية، وبتفان مخلص، بعيد كل البعد عن التجاذبات السياسية، والاتجاهات المختلفة للعديد من الشخصيات والاحزاب السياسية، وانه ما كان يحيد عن مبادئهِ، والتزامه العسكري لقاء مال او سلطة. حافظ على وحدة العراق وسيادته من الانقسام والتشرذم في مرحلة شهدت صراع قوى دولية واقليمية وداخلية ارادت النيل من العراق ارضاً وشعباً.

## الهوامش:

(1) " الاضبارة التقاعدية لإبراهيم الراوي " المحفوظة لدى مديرية التقاعد العامة تحت الرقم 1101406009 ، الوثيقة المرقمة 0177600، ص1.

(2) ينظر الملحق رقم (1) المتضمن دفتر الخدمة العسكرية لإبراهيم اراوي، ص1.

(3) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى أسرتهِ.

(4) مقابلة شخصية مع حمدي عبد الكريم حمدي عبد الله بتاريخ 2017/8/4 ، ومن المفيد ان نذكر ان السيد حمدي عبد الكريم هو ضابط عسكري تدرج بالمناصب العسكرية وأحيل على التقاعد في عام 2005 برتبة عميد .

(5) مخطوطة لابراهيم الراوي المحفوظة لد اسرته

(6) الاضبارة التقاعدية لابراهيم الراوي , دائرة الانظمة والمعلومات ذات العدد 9139, بتاريخ 1982.

(7) مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، دار الحكمة، لندن، 2004، ص67.

(8) " مجلة الكلية العسكرية" ، عدد خاص، كانون الثاني 1971، ص 70؛ " اليقظة "، العدد 2115، 3 شباط 1955.

[9] إبراهيم سيد عيسى المصري، مجمع الاثار العربية , ج2 , 1938, ، ص 147؛ محمد شكري العزاوي، مجمع الاثار العراقية, مطبعة الصباح ,بغداد, 1947, ص 138.

[10] الاضبارة التقاعدية لابراهيم الراوي, جدول خدمة ابراهيم الراوي في جيش الحجاز.

[11] د.ك.و. ملفات البلاط الملكي , الملفة المرقمة 311/4287, الوثيقة المرقمة 1 , ص5, د. ك. و. , ملفات البلاط الملكي, "جدول كبار موظفي الدولة لسنة 1940" , من منشورات دفتر الخدمة العسكرية لابراهيم الراوي , تاريخ القوات العراقية المسلحة , الجيش في العهد الملكي ابان الانتداب, ج2 , ط1, بغداد, 1987, ص87.

[12] مديرية الدفاع والمقر العام , ج3, ط1, بغداد , 1991, ص139.

[13] ايوب بارزاني، المقاومة الكردية للأحتلال 1914 – 1958، دار نشر حقائق المشرق، فرنسا، 2002، ص28– 29.

[14] جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق، 1941 – 1953، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1973، ص108– 109.

[15] هو عبد اللطيف نوري نعمان ولد في بغداد 1888 ادرس في المدرسة العسكرية، ثم تخرج من مدرسة اركان الحرب في استانبول. التحق بالفيلق العثماني المرابط في العراق عند بدء الحرب، أسره البريطانيون عام 1915 ونفوه الى الهند. انضم الى جيش الثورة في الحجاز 1916. عاد إلى بغداد وانتمى الى الجيش العراقي برتبة مقدم في 21 نيسان 1921 ، عين معاون مدير الإدارة في وزارة الدفاع. وتدرج في المراتب العسكرية فكان مديراً للإدارة فآمراً للمنظمة العسكرية الشمالية، فآمراً للمنطقة الجنوبية في تشرين الثاني 1930 فالمنطقة الشمالية في تشرين الثاني 1933، ثم قائداً للفرقة الاولى عام 1935. ورفع الى رتبة فريق في نيسان 1936. اشترك مع الفريق بكر صدقي في الانقلاب، فأسندت إليه وزارة الدفاع. وحين اغتيل بكر =صدقي عين خلفاً له رئيساً لأركان الجيش في 14 أب 1937. وبعد استقالة الوزارة احيل على التقاعد في 19 أب 1937 قبل ان يتسلم مهام منصبه. ينظر: مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج2، المصدر السابق، ص83.

[16] هو خليل زكي بن ابراهيم بن جمعة آغا ولد في كركوك سنة 1886، ودرس في المدرسة العسكرية في بغداد واستانبول وتخرج سنة 1906. خدم في الجيش العثماني وحارب في صفوفه، عاد الى العراق في اذار 1921. انتمى للجيش العراقي في نيسان 1921 برتبة مقدم وعين مديراً للحركات في وزارة الدفاع، فأمراً للواء الموصل في حزيران 1924 ورفع الى رتبة عقيد أمراً للحملة العسكرية لتعقيب الشيخ محمود الحفيد خلفاً للعقيد بكر صدقي في 1931. وعين آمراً للمنطقة الشرقية في كانون الثاني 1931 فالمنطقة الجنوبية في تشرين الثاني 1933 فقائد للفرقة الأولى 1934. اعتزل الخدمة العسكرية عند انتخابه نائباً عن كركوك في مجلس النواب في كانون الاول 1934، وجدد انتخابه في آب 1935 لغاية تشرين الاول 1936، توفي في كركوك في شباط 1937. ينظر: مير بصري، أعلام التركمان والادب التركي في العراق الحديث، ط1، دار الوراق للنشر، لندن، 1997، ص76– 77.

[17] ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، بيروت، 1969، ص346– 347.

[18] مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(19) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص347- 348؛ عبد الرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج7، بيروت، 1986، ص36- 38.

(20)ضابط في الجيش العراقي، ولد عام 1883 ، شغل مناصب عدة منها مدير الميرة والتموين من 18 آب 1935 ولغاية 7 شباط 1937 .

(21) مخطوطة لابراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرته.

(22) ولد في بغدادد (1892 – 1961)، واكمل دراسته في المدرسة الحربية في استانبول، منح رتبة ملازم ثان في الجيش العثماني (صنف الخيالة) سنة 1912م. التحق بالثورة العربية في اثناء الحرب العالمية الاولى حتى الهدنة، انتمى للجيش العراقي في 21 نيسان 1921م فعين في شعبة المحاكم. عمل في مناصب عدة منها: امرالانضباط العسكري، وآمر مدرسة الخيالة، وآمر كتيبة الهاشمي، ثم نقل الى منصب آمر الاركان، ولكنه لم يلتحق، واستخدم آمراً للمنطقة الشرقية بالوكالة، وتولى مديرية القوة الجوية، ثم آمرية الخيالة وآمرية للفرقة الثالثة. وفي 10 نيسان 1940 عين اول مدير عام لشؤون الدفاع، ورقي الى رتبة فريق في 8 ايلول 1941. اسند اليه منصب وكيل رئيس اركان الجيش في 29 تشرين الاول 1941 خلفاً للفريق الركن محمد امين العمري. وفي وزارة حمدي الباجه جي الثانية عهد اليه منصب وزير الدفاع في 20 كانون الاول 1944. واستمر وزير الدفاع في وزارة توفيق السويدي الثانية، وعين عضواً في مجلس الاعيان. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، المصدر السابق، ص158.

(23) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(24) ولد في بغداد 1892م، وتخرج من المدرسة الحربية في استانبول ضابطاً في الجيش العثماني، ثم التحق بالجيش العربي الحجازي، فعين رئيساً لمرافقي الملك علي في جده ونال رتبة لواء ولقب بالباشا. عاد الى العراق بعد تنازل الملك علي في عام 1925م. انتخب نائباً في 1928 عن لواء الدليم، وعين وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة نوري السعيد الاولى في 23 اذار 1930 ، ولما انتخب جعفر العسكري وزير الدفاع رئيساً لمجلس النواب في 1 تشرين الثاني 1930، عهدت وزارة الدفاع وكالة الى رئيس الوزراء نوري السعيد، وفي 5 كانون الثاني 1931 =تولى وزارة الدفاع وبقي فيها حتى استقالت الوزارة في 19 تشرين الاول 1931م، وعين في تموز 1933م متصرفاً للواء كركوك ثم عمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية، وكان الوزير العراقي المفوض في عمان إبان حرب الجيش العراقي في فلسطين في 1948 و 1949م. توفي في 23 اب 1950م في عمان، ونقل جثمانه الى مثواه الاخير في بغداد. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، الجيش في العهد الملكي ابان الانتداب، ط1، ج2، بغداد، 1987، ص124.

(25) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(26)د. ك. و.، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة 249/ 311، الوثيقة المرقمة 64، ص78؛ محمد شكري العزاوي، مجمع الأثار العراقية، المصدر السابق, ص137؛ ابراهيم السيد عيسى المصري، المصدر السابق, ص148.

(27)الأثوريون او التياريون أو النساطرة، جماعة مسيحية نسطورية، يتكلمون اللغة الآرامية التي تنتمي الى العائلة السامية ويعتنقون مذهباً من المذاهب المسيحية، واغلبية الآثوريين الذين كانوا يعيشون في الدولة العثمانية من اتباع الكنيسة النسطورية، التي تتبع الكنيسة الشرقية، يتشكل الآثوريون من اربع قبائل هي (تيارى العليا والسفلى وجيلو وتخوما وباز)، نزح الاثوريون الى العراق في اعقاب الحرب العالمية الاولى. ينظر: يوسف

ملك خوشابا، حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة، بغداد، 2002، ص3؛ أ. م. منتشاشفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، بغداد، 1978، ص344؛ خالد عبد محسن التميمي، محمد جعفر أبو التمن (دراسة في الزعامة السياسية العراقية) دمشق، 1996، ص324.

(28) د. ك. و، سجلات الوثائق البريطانية، الملفة المرقمة 503، الاثوريين والارمن في العراق، ص24؛ عيسى عيال مجيد المزروعي، صحافة الاقليات الدينية في العراق (دراسة تحليلية في مجلة الفكر المسيحي)، مجلة آفاق مندائية مجلة لالش خلال عامي 2002 – 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ص23؛ "البينة الجديدة"، (جريدة)، بغداد، العدد 1176، 11/ 11/ 2010.

(29) منصب ديني يشير الى الرئيس الروحي على جميع الطائفة السنطورية في الشرق وهو الذي يمنح الرتب الروحانية لمستحقيها. ينظر: جرجيس فتح الله، نظرات في القومية العربية مداً وجزراً حتى عام 1970 تاريخاً وتحليلاً – اضواء على القضية الاثورية، ج4، اربيل، 2004، ص187.

(30) د. ك. و، سجلات الوثائق البريطانية، الملفة 503، الآثوريين والأرمن في العراق، ص24؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ج3، ط7، بيروت، 2008، ص314– 315؛ عصام عزيز شريف، مذكرات عزيز شريف، بغداد، 2010، ص155.

(31) "المجلة العسكرية"، العدد4، السنة 8 السنة 1941، ص363؛ كاوس قفطان، الانتفاضات البارزانية، ط2، اربيل، 2003، ص40.

(32) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، ط7، بغداد، 1988، ص64؛ لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال 1914 – 1932، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2002، ص195؛ "لواء الاستقلال" (جريدة)، بغداد، العدد 104، 8/ 1/ 1933.

(33) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة 1179/ 311، الوثيقة المرقمة 554، ص136؛ عبد المجيد حسيب، التأريخ السياسي والعسكري للأثوريين في العراق 1921 – 1999، بيروت، 2004، ص158؛ منذر جواد مرزه، العهد الملكي في العراق أحداث ومؤامرات =1921 – 1958، بغداد، 2005، ص83؛ رياض رشيد الحيدري، الأثوريون في العراق 1918 – 1933، القاهرة، 1977، ص336؛ ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث 1900 – 1950، ترجمة: سليم طه التكريتي، ج1، بغداد، 1988، ص232.

(34) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي الملفة المرقمة 1603/ 311، الوثيقة المرقمة 4، ص5.

(35) م. س لازاريف، المسألة الكردية 1923 – 1945، النضال والاخفاق، ترجمة عبو حاجي، اربيل، 2007، ص 67؛ أ. م. منتشا شفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة سليم صالح التكريتي، بغداد، 1978، ص37.

(36) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة 1179/ 311، الوثيقة المرقمة 18، ص21, مديرية التطوير القتالي بوزارة الدفاع, تاريخ القوات العراقية المسلحة، حركات الامن الداخلي، ج32، بغداد، 2000، ص71.

(37) منطقة تقع الى شمال شرقي دهوك.

(38) منطقة واقعة جنوب زاخو.

(39)Kelidar, Abbas, the intergration of modern, Iraq, London, 1979, p106.

[40] ولد في بغداد عام 1890، اكمل دراسته الاعدادية العسكرية، وتخرج برتبة ملازم ثان خيال من المدرسة الحربية في اسطنبول 1908، انضم الى الجيش العراقي برتبة رئيس عام 1921، وعين أمراً للمنطقة الشمالية عام 1921، وتدرج في المناصب العسكرية حتى وصل الى رتبة لواء عام 1933، ورتبة فريق في عام 1936، وتولى رئاسة اركان الجيش في وزارة الانقلاب التي ترأسها حكمت سليمان حتى اغتياله في الموصل عام 1937، ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ط1، ج1، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 1987، ص176- 177.

[41] نسبة الى العقيد الحاج رمضان علي.

[42] نسبة الى العقيد أمين زكي.

[43] مذكرات عبد الجبار الراوي، مطبعة الراية، بغداد، 1994، ص137- 138.

[44] P. R. O, Air, 23/ 655, 48, P. 1116؛

اللورد لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال 1914 – 1932، ترجمة: الدار العربية، بيروت، 2002، ص199.

[45] ابراهيم الراوي ( اللواء الركن) , المصدر السابق, ص 153-158.

[46] مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

[47] د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة 4287/ 311، الوثيقة المرقمة 9، ص140.

[48] د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، الملفة المرقمة 4287/ 311، الوثيقة المرقمة 11، ص164.

[49] ولد سنة 1882، ادى الخدمة العسكرية في الموصل عام 1913. اسر واعتقل في حيفا عام 1919 ثم التحق بالملك فيصل الاول في سوريا. عين رئيساً لأركان الجيش العربي عام 1922. عاد الى بغداد، وفي عام 1933 اصبح وزيراً للمالية في حكومة رشيد عالي الكيلاني شكل في عام 1935 الوزارة التي اسقطها بكر صدقي بانقلابه العسكري عام 1936. نفي الى سوريا، توفي في بيروت عام 1937. ينظر: كافي سلمان مراد الجادري، موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية (في المرحلة الاولى من عهد الاستقلال)، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد، العراق، 2009، ص145.

[50] حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990، ص85؛ علاء جاسم محمد الحربي، جعفر العسكري ودوره السياسي في تاريخ العراق حتى عام 1936، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1987، ص172- 178.

[51] هو عبد الحميد بن ابراهيم الشالجي ولد في بغداد عام 1889، تخرج من المدرسة العسكرية في استانبول، خدم في الجيش العثماني وحارب في صفوفهِ، وأسرهُ الانكليز ونفوه الى الهند، وما اعلنت الثورة في الحجاز التحق بها سنة 1917، وانضم الى مقر الامير علي ولي العهد في رابع. عين بعد دخول الجيش العربي في ايلول 1918 قائداً لمدينة دمشق ثم نقل امراً عسكرياً لمركز مدينة حلب. عاد الى بغداد وانتمى للجيش العراقي في حزيران 1921 او منح رتبة مقدم. تقلد عدة مناصب عسكرية حتى اصبح مديراً للإدارة في وزارة الدفاع اب 1932. ونقل متصرفاً للواء الديوانية في تموز 1935 ورفع الى رتبة لواء. وعين بعد ذلك مديراً عاماً للسجون في تموز 1941 واعتزل الخدمة عام 1946. ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، المصدر السابق، ص622.

[52] مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص139.

(53)المصدر نفسه, ص139.

(54) وميض سرحان ذياب, حركات العشائر في الفرات الاوسط 1935-1936, مجلة اداب المستنصرية , كلية الاداب, العدد 66, 2014, ص7.

(55) مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص139.

(56) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

(57) مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ، مذكرات عبد الجبار الراوي، المصدر السابق، ص139.

(58) المصدر نفسه، ص140.

(59) دفتر الخدمة العسكرية، لإبراهيم الراوي، ص26- 27؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج32، المصدر السابق، ص154.

(60) ولد في بغداد عام 1885. درس في الكلية العسكرية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم ثان خدم في الجيش العثماني، قاتل الايطاليين اثناء غزوهم لليبيا عام 1911. أشترك في معارك الحرب العالمية الاولى انضم الى الجيش العربي بقيادة الامير فيصل عام 1916. عاد الى العراق واصبح وزيراً للدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب عام 1920 حتى ايلول 1922. عين ممثلاً للعراق في لندن، وفي عام 1923 عين متصرفاً للموصل وقائداً عاماً للجيش هناك، وفي عام 1923 كلف بتشكيل وزارتهُ الاولى، وفي عام 1926 أعيد تكليفه بتشكيل وزارته الثانية التي استمرت حتى عام 1928، وفي عام 1930 عين وزيراً للدفاع، واعيد تعيينه ممثلاً للعراق في لندن عام 1931، وفي العام نفسه اصبح وزيراً للخارجية والدفاع. ثم وزيراً للدفاع في وزارة ياسين الهاشمي عام 1935، حتى اغتياله اثر انقلاب بكر صدقي عام 1936.

(61) طه الهاشمي (1888 – 1961) عسكري وسياسي. تخرج من المدرسة العسكرية في استانبول عام 1906 ثم تخرج من مدرسة الاركان عام 1909 برتبة رئيس ركن والتحق بالجيش العثماني المرابط في سوريا، وشارك في السيطرة على ثورة الكرك كما شارك في حرب البلقان عام 1912، وفي عام 1913 التحق بجمعية العهد السرية برئاسة عزيز علي المصري. ثم التحق بالجيش العثماني المتواجد في اليمن عام 1914، وبقي هناك حتى عام 1918، اسره الانكليز عام 1919 ثم تم اطلاق سراحه فذهب الى دمشق فعينه فيصل بن الحسين مديراً للأمن العام عام 1920، عاد الى العراق عام 1922، وعينه فيصل آمراً لمنطقة الموصل ثم رئيساً لأركان الجيش العراقي عام 1923، وبقي يتدرج في المناصب حتى انقلاب بكر صدقي عام 1936، عين وزيراً للدفاع عام 1938، وتولى عدد من المناصب والمهام منها منصب رئيس الوزراء لمدة شهرين فقط من 1 شباط 1941 الى 1 نيسان 1941 ثم خبير في وزارة المعارف، ثم عين رئيساً للوزراء من قبل الوصي عبد الاله بعد اقصاء حكومة رشيد عالي الكيلاني. شارك في تأليف الجبهة الشعبية المتحدة ثم كان رئيسها عام 1951 ثم نائب رئيس مجلس الاعمار عام 1953 حتى عام 1958، توفي في لندن عام 1961.

(62) تاريخ القوات العراقية المسلحة، حركات الأمن الداخلي، ج32، المصدر السابق، ص133.

(63) نضر علي محي الدين الشريف، محمد فهمي سعيد واثره السياسي والعسكري في تاريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1990، ص88؛ Edithan E. F. Penrose, Iraq International Relation and National Development, London, 1960, P 87.

(64) حازم المفتي، المصدر السابق، ص89.

(65) تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص60.

(66) المصدر نفسه، ص60.

(67) ضابط في الجيش العراقي، ج3، المصدر السابق، ص60.

(68) تاريخ القوات العراقية المسلحة،ج3، المصدر السابق، ص60.

(69) ضابط في الجيش العراقي.

(70) "مجلة الف باء"، العدد 554، 9/ 5/ 1979، ص13؛ مقابلة مع حمدي عبد الكريم في 11/ 8/ 2017.

(71) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص171-175.

(72) الكتيبة التي كان من المفروض أن تقوم بتدريب ليلي في العراء يحضره قائد الفرقة، فطلب بكر صدقي بألغاء التدريب وكتب بذلك للقائد اسماعيل نامق.

(73) ولد في الموصل عام 1896. دخل الجيش في 23 شباط 1924 في دار التدريب، ومن ابرز المناصب التي شغلها ابان خدمته العسكرية: ضابط ركن المنطقة الشمالية ثم الجنوبية، وآمر سرية في المدرسة العسكرية عام 1934 ، وآمر الفوج الثاني عشر عام 1935، ورئيس ركن الفرقة الاولى عام 1936، وآمر لواء المشاة الثالث 1938 ثم الرابع 1938، وآمر القوة النهرية 1939 ورئيس البعثة العسكرية العراقية في اليمن 1940، وآمر لواء المشاة الخامس =1943، ومدير الحركات 1944. معاون رئيس اركان الجيش 1944، وقائد الفرقة الثانية 1949، ومعاون رئيس اركان الجيش ثانية 1951، واعيرت خدماته الى مديرية السكك الحديدية في حزيران 1952. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص342.

(74) ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص181.

(75) ولد عام 1886، اكمل تعليمه في استانبول، عاد الى بغداد عام 1921 عين مديراً للبريد، عين وزيراً للداخلية عامي 1923، 1933، انضم الى حزب الاخاء الوطني عام 1930، عام 1935 تحول نحو جماعة الاهالي، كانت له علاقة صداقة مع الفريق بكر صدقي قائد انقلاب عام 1936. ينظر: محمود شبيب، بكر صدقي وانقلابه العاصف، بغداد، 1992، ص23.

(76) ولد في بغداد والتحق بالجيش العراقي وتدرج في مناصبه. شغل حقيبة وزارة الدفاع في وزارة نوري السعيد التاسعة (1946 – 1947) ثم في وزارة صالح جبر (1948)، وفي وزارة حمدي الباجه جي (1948 – 1949) بعد استقالة وزيرها. وفي وزارتي نوري السعيد العاشرة 1949 والحادية عشر فضلاً عن حقيبة وزارة الخارجية (1950 – 1952). وحقيبة الدفاع في وزارة توفيق السويدي 1950 ثم وزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة السعيد الثانية عشرة 1954- 1955. توفي في 29 كانون الثاني 1958. ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف – العراق، ط2، 2013، ص310؛ رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2002، ص189.

(77) ولد عام 1897. انتسب للجيش العراقي في 11 اب 1921. ومن ابرز المناصب التي شغلها ابان خدمته في الجيش: معلم في المدرسة العسكرية، وضابط في الفوج الثاني، وضابط ركن في مقر منطقة الموصل وآمرية بطرية مدفعية، وضابط ركن الحركات الثاني في مديرية الحركات العسكرية، ومعلم في مدرسة الاركان، ومعاون رئيس اركان الجيش، وقيادة القيادة =الجنوبية، ووكيل أركان الجيش، ومدير شؤون الدفاع

العام. احيل على التقاعد في 26 كانون الاول 1938 واعيد الى الخدمة في الجيش في 18 أب 1941 احيل على التقاعد في 5 أب 1944. ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص341.

(78) ولد في بغداد عام 1902، منح رتبة ملازم في الجيش العراقي في 1927، وتدرج في الرتب العسكرية، منح رتبة عقيد طيار (مؤقتة) في 1937. عين أمراً للقوة الجوية العراقية من 22 نيسان 1931 لغاية شباط 1932، عين أمراً للسرب العراقي الاول في 21 تشرين الثاني 1933. وعين مدير للقوة الجوية العراقية من 3 تشرين الثاني 1936 لغاية 11 أب 1937. اغتيل هو ورئيس اركان الجيش الفريق بكر صدقي شوقي في 11 اب 1937. للمزيد ينظر: تاريخ القوات العراقية المسلحة، تأسيس القوة الجوية وتطويرها، ج17، ط1،بغداد 1988، ص86- 87.

(79)فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر في العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان، المكتبة العصرية، بغداد، 2006، ص103؛ ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث من سنة 1900 – 1950، ترجمة سليم طه التكريتي، منشورات الضياء، ج2، بغداد، 1980، ص40؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، ص152.

(80) صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، دمشق، 1956، ص53؛ رؤوف الواعظ (الدكتور)، الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1974، ص253.

(81) عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة 1941 التحررية، ط6، ج3، بغداد، 1982، ص19.

(82) ولد في بغداد 1898، تخرج من كلية الحقوق 1915، تولى منصب رئاسة الوزارة لأربع مرات هرب من العراق بعد احداث ايار 1941. عاد الى العراق بعد 14 تموز 1958. أتهم بالاشتراك بعملية لإسقاط الزعيم عبد الكريم قاسم عام 1959. للمزيد ينظر: قيس جواد علي الغريري، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،ابن رشد، جامعة بغداد، 1989، ص7–91؛ حنا بطاطو، العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية منذ العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة: عفيف الرزاز، ط1، العراق، 2005، ص238، 242.

(83) نوري السعيد (1888 – 1958) ولد في بغداد، التحق بالكلية العسكرية في استانبول، وتخرج منها برتبة ملازم عام 1916. شغل منصب رئيس الوزراء اربعة عشرة مرة خلال العهد =الملكي. قتل في 14 تموز 1958. ينظر: نوري سعيد، مذكرات نوري سعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1988، ص5– 25؛ سعاد رؤوف شبر، نوري سعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، مكتبة اليقظة، بغداد، 1988، ص7– 95.

(84) هو عبد الاله بن علي بن الشريف حسين ولد في الطائف (1913 – 1958)، درس في مصر وبريطانيا، أصبح وصياً على عرش العراق بعد مقتل الملك غازي في عام 1939، ثم ولياً للعهد حتى عام 1953 قتل في 14 تموز 1958. للمزيد ينظر: عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (1939 – 1958)، دراسة تأريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1999، ص4–91.

(85) العقداء الأربعة هم كل من (صلاح الدين الصباغ، فهمي سعيد، وكامل شبيب، ومحمود سلمان).

(86) "مجلة جامعة تكريت للعلوم"، مجلد 18، العدد 1، كانون الثاني، 2011، ص310– 312؛ محسن محمد المتولي (الدكتور)، نوري باشا السعيد من البداية الى النهاية، الدار العربية للموسوعات، ط1،لبنان،1987، ص118.

[87] طارق الناصري، عبد الاله الوصي على عرش العراق 1939 – 1958، المكتبة العالمية، بغداد، 1990، ص116؛ محمد مظفر الادهمي (الدكتور)، الابعاد القومية لثورة مايس في العراق، دار الحرية، بغداد، 1980، ص60- 61.

[88] محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1982، ص148، عبد الهادي الخماسي، الامير عبد الاله 1939 – 1958 دراسة تأريخية، ط1، بيروت، 2001، ص109، فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي في العراق عام 1957، =رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2006، ص11؛ "المحارب" العدد 2، بغداد، 1971، ص11.

[89] محمود الدرة، المصدر السابق، ص148- 149.

[90] عبد الهادي الخماسي، المصدر السابق، ص110- 111.

[91] مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

[92] خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، تقديم الاستاذ خير الله طلفاح، مج1، الدار العربية للموسوعات، بغداد، 1977؛ ص234؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص117؛ محمود الدرة، المصدر السابق، ص150؛ ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص217.

[93] خالد عبد المنعم العاني، المصدر السابق، ص224.

[94] فاضل البراك (الدكتور)، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة 1941، بغداد، 1979، ص226- 227؛ عدنان الباجه جي (الدكتور)، مزاحم الباجه جي (سيرة سياسية) مركز الوثائق والدراسات التأريخية، لندن، 2004، ص239؛ "مذكرات تحسين علي 1890 – 1970"، تقديم ومراجعة: أ. د. صالح محمد العابد، بيروت، 1987، ص164؛ رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921 – 1941، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، 1979، ص282.

[95] محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914 – 1958، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2000، ص108؛ علي محمود الشيخ علي، من وحي سجن أبي غريب، مذكرات وتعليقات، ج1، مطبعة التمدن، بغداد، 1966، ص60.

[96]محمد حمدي الجعفري ، المصدر السابق، ص108 .

[97] مفتش الجيش العراقي (البريطاني).

[98] عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية، المصدر السابق، ص177- 178.

[99] ونستون تشرشل، ثورة العراق مايس 1941، ترجمة سليم طه التكريتي، بغداد، 1963، ص9-10؛ يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له علي الخاقاني، بغداد، 1968، ص72.

[100] محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، المصدر السابق، ص258.

[101] ونستون تشرشل، المصدر السابق، ص9-10.

[102] قائد الحملة البريطانية على العراق عام 1941.

[103] عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية، المصدر السابق، ص179، 180.

[104] خالد عبد المنعم العاني، المصدر السابق، ص242.

[105] ضمت البعثة كل من اللواء الركن ابراهيم الراوي، وآمري الاسراب الجوية حفظي عزيز، اسماعيل فتاح، ابراهيم جواد، والمرافق عبد الرحمن الخوجة.

[106] ابراهيم الراوي (الواء الركن)، المصدر السابق، ص232؛ تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص139؛ اسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، "دراسة في تطور الحركة الوطنية العراقية"، بيروت، 1974، ص271- 274.

[107] مخطوطة لإبراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرتهِ.

[108] ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، المصدر السابق، ص232.

[109] الحرب البريطانية العراقية سنة 1941 (رؤية بريطانية)، ترجمة وتعليق: العميد خليل ابراهيم حسين، بغداد، 1999، ص31.

[110] الاضبارة التقاعدية لإبراهيم الراوي؛ كتاب مديرية الادارة لوزارة الدفاع، بغداد، الملفة المرقمة 17168، ص26؛ صدرت الارادة الملكية المرقمة 23766، 20/ 7/ 1941؛ كتاب وزارة الخارجية المرقم ع/ 1593/ 3/ 1941 في 11/ 1/ 1941، ص32، تاريخ القوات العراقية المسلحة، ج3، المصدر السابق، ص154.

[111] الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، العدد 460 في 29/ 11/ 1949، ص146- 147.

[112] الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، وزارة الدفاع، المرقم د/ 41/ 32/ 2723 في 20 كانون الاول 1945، ص79.

[113] الاضبارة التقاعدية، لابراهيم الراوي، كتاب وزارة المالية، العدد 26412 في 15 اذار 1948، ص124؛ الاضبارة التقاعدية، صورة كتاب وزارة الخارجية المرقم ع/ 1593/ 14536 المؤرخ في 114/ 1941، ص87.

[114] الاضبارة التقاعدية، العدد 460 في 29/ 11/ 1949، ص148.

## المصادر والمراجع


**أولاً: الوثائق العراقية غير المنشورة.**

**أ- وثائق دار الكتب والوثائق (د. ك. و).**

1. ملفات البلاط الملكي.
2. نشرة الجيش العراقي للسنوات (1933، 1937).
   1. 249/ 311.
   2. 1603/ 311.
   3. 1179/ 311.
   4. 4287/ 311.
3. جدول كبار موظفي الدولة لسنة 1940, بغداد, 1940.

**ب- ملفات مديرية التقاعد العامة.**

الاضبارة التقاعدية للواء الركن ابراهيم حمدي الراوي ذات الرقم 1406009/ 11.

الوثائق البريطانية غير المنشورة.

**أ- دائرة السجلات العامة (لندن) (Public Record Office) O. R. O.**

1. وثائق وزارة الخارجية البريطانية

1. P. R. O, Air, 23/ 655, 48, P. 111.

2. سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة).

**1. الملفة المرقمة 503، الاثوريين والأرمن في العراق.**

**ثانياً: مخطوطات لابراهيم الراوي المحفوظة لدى اسرته .**

**ثالثاً: الموسوعات:**

1. حسن لطيف كاظم الزبيدي (الدكتور)، موسوعات الاحزاب العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ط2، 2013.
2. خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، تقديم: الاستاذ خير الله طلفاح، مج1، الدار العربية للموسوعات، بغداد، 1977.
3. عبد الرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج7، بيروت، 1986.

**رابعاً: الكتب العربية والمعربة:**

1. ابراهيم الراوي (اللواء الركن)، من الثورة العربية الكبرى إلى العراق الحديث، بيروت، 1969.
2. ابراهيم السيد عيسى المصري، مجمع الأثار العربية، ج2، بغداد، 1938.
3. اسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني، "دراسة في تطور الحركة الوطنية العراقية"، بيروت، 1974.
4. أعلام التركمان والادب التركي في العراق الحديث، ط1، دار الوراق للنشر، لندن، 1997.
5. أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج2، ط1، دار الحكمة، لندن، 2004.
6. ايوب بارزاني، المقاومة الكردية للأحتلال 1914 – 1958، دار نشر حقائق المشرق، فرنسا، 2002.
7. تاريخ القوات العراقية المسلحة، الجيش في العهد الملكي أبان الانتدابمن منشورات مديرية التطوير القنالي بوزارة الدفاع، الجزء الثاني والثالث الجزء الثاني والثلاثون، الجزء السابع عشر، ط1، 1991.
8. جرجيس فتح الله، نظرات في القومية العربية مداً وجزراً حتى عام 1970 تاريخاً وتحليلاً – اضواء على القضية الاثورية، ج4، اربيل، 2004.

9. حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990.
10. الحرب البريطانية العراقية سنة 1941 (رؤية بريطانية)، ترجمة وتعليق: العميد خليل ابراهيم حسني، بغداد، 1999.
11. حسني لطيف الزبيدي (الدكتور)، موسوعة السياسة العراقية، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، العراق، ط2، 2013.
12. حنا بطاطو، العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية منذ العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة: عفيف الرزاز، ط1، العراق، 2005.
13. خالد عبد محسن التميمي، محمد جعفر أبو التمن (دراسة في الزعامة السياسية العراقية، دمشق، 1996.
14. رؤوف الواعظ (الدكتور)، الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1974.
15. رياض رشيد الحيدري، الأثوريون في العراق 1918 – 1933، القاهرة، 1977.
16. ستيفن همسليلونكريك، العراق الحديث 1900 – 1950، ترجمة سليم طه التكريتي، ج1، بغداد، 1988.
17. سعاد رؤوف شبر، نوري سعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، مكتبة اليقظة، بغداد، 1988.
18. صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة في العراق، دمشق، 1956.
19. طارق الناصري، عبد الاله الوصي على عرش العراق 1939 – 1958، المكتبة العالمية، بغداد، 1990.
20. عبد الرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة 1941 التحررية، ط6، ج3، بغداد.
21. ـــــــــــــ، تاريخ العراق السياسي، ج3، ط7، بيروت، 2008.
22. ـــــــــــــ، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، ط7، بغداد، 1988.
23. عبد المجيد حسيب، التأريخ السياسي والعسكري للأثوريين في العراق 1921 – 1999، بيروت، 2004.
24. عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (1939 – 1958)، دراسة تأريخية، ط1، بيروت، 2001.
25. عدنان الباجه جي (الدكتور)، مزاحم الباجه جي (سيرة سياسية) مركز الوثائق والدراسات التأريخية، لندن، 2004.

26. علاء جاسم محمد الحربي، جعفر العسكري ودوره السياسي في تاريخ العراق حتى عام 1936، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1987.
27. فاضل البراك (الدكتور)، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة 1941، بغداد، 1979.
28. فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر في العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان، المكتبة العصرية، بغداد، 2006.
29. كافي سلمان مراد الجادري، موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية (في المرحلة الاولى من عهد الاستقلال)، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد، العراق، 2009.
30. كاوس قفطان، الانتفاضات البارزانية، ط2، اربيل، 2003.
31. اللورد لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال 1914 – 1932، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2002.
32. لويددولبران، العراق من الانتداب الى الاستقلال 1914 – 1932، ترجمة الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2002.
33. م. س لازاريف، المسألة الكردية 1923 – 1945، النضال والاخفاق، ترجمة عبو جاجي، اربيل، 2007.
34. م.منشتاشفيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد، 1978.
35. محسن محمد المتولي (الدكتور)، نوري باشا السعيد من البداية الى النهاية، الدار العربية للموسوعات، ط2، لبنان، 1987.
36. محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914 – 1958، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2000.
37. محمد شكري العزاوي، مجمع الأثار العراقية، مطبعة الصباح، بغداد، 1947.
38. محمد مظفر الادهمي (الدكتور)، الابعاد القومية لثورة مايس في العراق، دار الحرية، بغداد، 1980.
39. محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1982.
40. محمود شبيب، بكر صدقي وانقلابه العاصف، بغداد، 1992.
41. منذر جواد مرزه، العهد الملكي في العراق أحداث ومؤامرات 1921 – 1958، بغداد، 2005.

42. مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث؛ ج2، ط1، دار الحكمة، لندن، 2004.
43. ونستون تشرشل، ثورة العراق مايس 1941، ترجمة: سليم طه التكريتي، بغداد، 1963، ص9، 10؛ يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له: علي الخاقاني، بغداد، 1968.
44. يوسف ملك خوشابا، حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة، بغداد، 2002، ص3؛ أ. م.منتشا شغيلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد، 1978.
45. يونس بحري، اسرار مايس أو الحرب العراقية – الانكليزية، قدم له: علي الخاقاني، بغداد، 1968.

**خامساً: المذكرات الشخصية.**

1. عصام عزيز شريف، مذكرات عزيز شريف، بغداد، 2010.
2. علي محمود الشيخ علي، من وحي سجن أبي غريب، مذكرات وتعليقات، ج1، مطبعة التمدن، بغداد، 1966.
3. مذكرات تحسين علي 1890 – 1970، تقديم ومراجعة: أ. د. صالح محمد العابد، بيروت، 1987.
4. مذكرات عبد الجبار الراوي، مطبعة الراية، بغداد، 1994.
5. نوري سعيد، مذكرات نوري سعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1988.

**سادساً: الكتب الاجنبية.**

1- Kelidar, Abbas, the intergration of modern, Iraq, London, 1979, p106.
2- Edithan E. F. Penrose, Iraq International Relation and National Development, London, 1960, P 87.

**سابعاً: الرسائل والأطاريح الجامعية .**

1. جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في العراق، 1941 – 1953، رسالة ماجستير غير نشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1973.
2. رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921 – 1941، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة بغداد، 1979.
3. رجاء زامل كاظم الموسوي، جلال بابان ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2002.

4. عبد الهادي كريم الخماسي، الأمير عبد الاله (1939 – 1958)، دراسة تأريخية، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1999.
5. عيسى عيال مجيد المزروعي، صحافة الاقليات الدينية في العراق (دراسة تحليلية في مجلة الفكر المسيحي)، مجلة آفاق مندائية مجلة لالش خلال عامي 2002 – 2003.، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2007.
6. فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي في العراق عام 1957، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2006.
7. قيس جواد علي الغريري، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،ابن رشد، جامعة بغداد، 1989.
8. نضر علي محي الدين الشريف، محمد فهمي سعيد واثره السياسي والعسكري في تاريخ العراق المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1990.

**ثامناً: الصحف والدوريات**

**1. الصحف العراقية.**

1. البينة الجديدة (جريدة)، بغداد، العدد 1176، 11/ 11/ 2010.
2. لواء الاستقلال (جريدة)، بغداد، العدد 14، 8/ 1/ 1933.
3. جريدة اليقضة, بغداد , العدد 2115, 1955/2/3.

**2. الدوريات:**

1- مجلة الف باء، العدد 554، 9/ 5/ 1979.
2- مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد 1، 2011.
3- مجلة آداب المستنصرية، العدد66، 2014 .
4- المجلة العسكرية، العدد4، 1941 .
5- مجلة الكلية العسكرية, عدد خاص, 1971.

**تاسعاً: المقابلات الشخصية.**

4. مقابلة مع حمدي عبد الكريم الراوي في 11/ 8/ 2017.

## Abstract

Several studies have dealt with Iraqi military and political figures, who had a prominent role in Iraq's modern and contemporary events. Ibrahim Al-Rawi is one of those figures who contributed to the political events in Iraq as well as his military role in an important era in many military movements.

Despite the difficulties encountered in this study due to the lack of sources and references that dealt with the role of the narrator in the military movements, it encouraged us to go through this experiment relying on a variety of sources, foremost of which are published and unpublished documents, as well as Arabic and Arabic books, interviews, periodicals and Iraqi newspapers.

The researcher took part in the research after this introduction. The narrator participated in the operations directed against Sheikh Mahmoud Al-Hafid. The second topic was devoted to his involvement in the operations directed against the Assyrians in 1933. The third topic dealt with his involvement in operations directed against the movements of the Middle Euphrates 1935. The fourth topic, 1936, and the position of the narrator from it, as well as the fifth topic narrator and the Iraq - British war 1941